في الزمن الماضي والاصل هلا تؤخرني الى اجل قريب
وقوله ولو للتمني والتقدير حينئذ ليتك اخرتني الى
اجل قريب كقوله ليست الشباب يعود يوما وقضيته
الكشاف ان لو لم يجئ هل الا مستفهاما اه كرخي قوله
اخرتني اي اخرت موتي الى اجل اي زمن قريب اي قليل
بقدر ما استدرك فيه ما فاتني قوله واكون من
الصالحين برسم بدون واو كما في خط المصحف للامام
واما في اللفظ ففيه قراءتان سبعيتان اكون باثبات
الواو والنصب وبضبه بالعطف على فاصدق المنصوب
بان مضمرة بعد فا السببية في جواب الطلب اي
التخصيص او التمني واما الجزم فبالعطف على محل
فاصدق فكانه قيل ان اخرتني اصدق واكن انتهى
شيخنا قوله قال ابن عباس الخ اشار به الى ما رواه
الترمذي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال
من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او تجب عليه
فيه زكاة فلم يفعل الا سأل الله الرجعة عند الموت
ورواه الحسن بن ابي الحسن في كتاب منهاج الدين
عن ابن عباس مرفوعا اه كرخي قوله عند الموت اي
عند رؤية اماراته اه شيخنا قوله ولن يؤخر الله نفسا
الخ منطوق على مقدر اي فلا يؤخر الله هذا الواحد
المتمني لانه لو اخر نفسا اذا ما اجلها اية كانت

فلا

فلا يؤخر نفس هذا القبيل لانها من جملة النفوس
التي شملها التقي هو خطيب بتصرف واستنبط بعضهم
من هذه الاية عمر النبي صلى الله عليه وسلم لان السورة
راس ثلاث وثلاثين وستين سورة وعقبت
بالتغابن اشارة لظهور التغابن بوفاته صلى الله
عليه وسلم اه كرخي قوله اذا جا اجلها اي اخر
عمرها قوله بالتا اي مناسبة لقوله يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم وقوله والبا اي مناسبة لقوله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون انتهى شيخنا

سورة التغابن مكية

اي الا قوله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم الى اخر السورة فانها نزلت
بالمدينة في عوف بن مالك الاشجعي شكى الى النبي صلى
الله عليه وسلم جفا اهله وولده وكان اذا اراد
الغزو يكوا له ورفقوه وقالوا له الى من تدعنا فيرق
فيقعد عن الجهاد فنزلت هذه الايات الى اخر السورة
بالمدينة كما سياتي اه خطيب وهذا قول ابن عباس
وغيره وقوله او مدنية قاله عكرمة وهو قول
الاكثرين اه كرخي قوله ثمانية عشر اية بالاتفاق
اه كرخي قوله وما في الامر من كرهت ما هنا وفي قوله
وما تقلبون تاكيد او تعميما وللاختلاف ان تسبيح

Copyright © King Saud University